

# 6 ملايين طالب يعودون إلى مدارسهم تحدياً للعدوان



## 2194 مدرسة تضررت من العدوان و68 مكتب تربية

عدد من مدارس امارة العاصمة كواجب وطني تجاه بلدنا التي احتضنتنا وعشنا من خيرها .. مجموعة الجليل الجديد تساهم كل عام في كثير من الأنشطة التربوية منها على سبيل الذكر تكريم أوائل الجمهورية وحملة العودة إلى المدرسة التي ساهمت فيها هذا العام بعشرة آلاف حقيبة مدرسية منها الفا حقيبة مؤسسة الشهداء .

### واقع جديد

في ختام هذا الاستطلاع كان لنا وقفة مع احد قيادة التربية الأستاذ عبد الكريم الجناري- وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع المشاريع والتجهيزات المدرسية والذي تحدث حول هذا الموضوع قائلاً: نحن نعيش في اليمن في وضع غير اعتيادي، فقد خلق العدوان واقعاً جديداً وتحديات يجب ان نتعامل معها ونواجهها بكل تحذٍ وأصرار، ومن هذه التحديات مضاعفة مشكلة الازدحام في المدارس نتيجة عدة عوامل منها توقف مشاريع بناء المدارس واستهداف العدوان عدداً كبيراً من المدارس حيث وصل عدد التي تضررت من العدوان بشكل كامل الى 245 مدرسة و1164 تضررت جزئياً إضافة الى 68 مكتب تربية مما جعلها خارج الجاهزية حيث تم اغلاق ما يزيد عن الف مدرسة لوقوعها بجوار مناطق يستهدفها العدوان وكذا انشغال عدد آخر من المدارس بالنزوح إضافة الى تسبب العدوان في حالات نزوح كبيرة جداً أدى الى استقرار النازحين في العاصمة وغيرها من المدن وبالتالي الأمر الذي شكل ضغطاً على المدارس والاهلياء التي تواجدوا فيها .. وأضاف : نحن نقرب هذا التحدي كبير تواجهه الوزارة وتعمل على معالجته في حدود الإمكانيات المتاحة.. وتتمثل في إيجاد فصول دراسية بديلة مؤقتة حيث يوجد ازدحام في المدرسة مدمرة أو بها نازحون وهذه الفصول في الغالب هي من الخيام او ملحقات المساجد او شقق وغيرها.. وأضاف: ومن المعالجات البدء في ترميم المدارس التي اضرارها ليست كبيرة، وتم حتى الآن ترميم 82 مدرسة موزعة في خمس محافظات ويجري ترميم 208 مدارس موزعة في 14 محافظة إضافة الى ذلك تقوم الوزارة ببناء مدارس من خلال تمويل من مشروع الشراكة العالمية وبداناً في بناء مدارس جديدة في محافظات معينة هي حجة والحديدة وشبوة ودمار، اجمالي فصول هذه المرحلة الاولى 30 فصلاً دراسياً.. ونحن في امارة العاصمة لا يزال لدينا مدارس مشغولة بالنزوح وكذا في محافظات اب وتعر وعمران وغيرها والعمل مستمر لإيجاد بدائل لاستيعابهم بدلاً عن المدارس..

توجّه يوم امس الاول أكثر من 6 ملايين طالب وطالبة في المرتلين الاساسية والثانوية إلى مدارسهم بأمانة العاصمة وعموم المحافظات لبدء عامهم الدراسي الجديد 2016/2017م .. غير ان عودة الطلاب الى مدارسهم باتت مشكلة تؤرق الميدان التربوي نتيجة الازدحام الشديد للطلاب الذين وصل عددهم في الحجرة الدراسية الواحدة في معظم المدارس الى ما يقارب 100 طالب نتيجة عدة عوامل أبرزها توقف المشاريع التربوية وكذا تدمير العدوان الذي تقوده السعودية على بلادنا عدداً كبيراً من المدارس بالإضافة الى مشكلة النازحين الذين حل بعضهم في المدارس ورفضوا الخروج منها .. حول الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية لمعالجة مشكلة الازدحام لما لها من آثار سلبية على استيعاب الطلاب واداء المعلم..

ورغم كل هذه الصعوبات فإن عودة الطلاب والطالبات إلى مدارسهم للعام الدراسي الثاني من العدوان يمثل رسالة بأن عزائم اليمنيين لا تلين وأنهم صامدون وأن دورة الحياة مستمرة رغم محاولة العدوان تعطيل حياتهم وما شهدته اليوم الدراسي الأول من غارات هستيرية شاهد على ذلك..

«الميثاق» سلطت الضوء على هذه القضية في استطلاع صحفي مع عدد من القيادات التربوية.. الى التفاصيل..



### استطلاع / فيصل الحزمي

الاجتهاد التربوي يجب تشغيل جميع المدارس فترتين لمعالجة الازدحام

الاجتهاد التربوي بنزويد المدرسة بخيام لاستخدامها فصولاً مؤقتة



الاجتهاد التربوي: ازدحام الطلاب داخل الفصول يحول دون أداء المعلم رسالته بشكل صحيح

نتيجة العدوان والحصار الجائر على بلادنا .. ما الذي يمكن ان يقوم به القطاع الخاص لحل مشكلة الازدحام؟ سؤال اجاب عليه رجل الأعمال محمد الحسن- المدير التنفيذي لمجموعة الجيل الجديد والذي تحدث قائلاً: يجب ان يساهم القطاع الخاص في مختلف مجالات التنمية في الظروف العادية والاستثنائية لان كل ما يقدمه القطاع الخاص يعود خيره بعد فترة على الوطن والتاجر على حد سواء.. وأضاف : نحن في مجموعة الجيل الجديد ساهمنا في إعادة ترميم

ومعلمات وادارة مدرسية .. لذا اذا كان هناك ارادة حقيقية لمعالجة هذه المشكلة على قيادة التربية اصدار قرار يلزم المعلمين والمعلمات النازحين بمباشرة عملهم في المناطق التي نزحوا اليها وتكون بذلك عاجلنا مشكلة الكادر وازدحام الطلاب ..

### دور القطاع الخاص

للقطاع الخاص دور مهم وبارز في دعم العملية التعليمية خاصة في مثل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الاقتصاد

الاجتهاد التربوي: جهزنا 82 مدرسة ويجري ترميم «208» مدارس في المحافظات

الاجتهاد التربوي: ساهمنا في إعادة ترميم عدد من مدارس العاصمة وقدمنا عشرة آلاف حقيبة مدرسية

كانت البداية مع الطالبة رويدا احمد -مدرسة أسماء للبنات بمنطقة معين- والتي أبدت انزعاجها من كثافة عدد الطالبات في حجرة الدراسة قائلة: نحن في اليوم الاول للعام الدراسي وقد وصل عدد الطالبات في الصف ثالث ثانوي في الشعبة الواحدة الى اكثر من خمسة وسبعين طالبة مما يعني ان العدد قد يصل الى مائة طالبة وأكثر وهذا يؤثر علينا حيث لا نستطيع ان نفهم الدرس وصوت المعلمة لا يصل الى كل الطالبات إضافة الى الفوضى الناتجة عن الازدحام .. الامر ذاته اكدته ريم سلطان القدسي طالبة في مدرسة أسماء، بقولها هذا الازدحام يؤثر سلباً على استيعاب الدروس وكما زاد عدد الطلاب داخل الفصل قل استيعاب الطالب واداء المعلم واصبح من الصعب مزاوله اي نشاط او ايجاد نوع من المنافسة بين الطالبات، لان من الصعب جداً على الطلاب وخاصة في الصفوف الاخيرة ان يفهموا شرح المعلم .

### لا يوجد مجال للحركة

من جهتها تحدثت سميرة العزاني -معلمة في مدرسة السلام منطقة شمال امارة العاصمة- عن آثار الازدحام على أداء المعلمة قائلة: من اهم المشاكل التي نواجهها في الميدان التربوي ازدحام الطالبات داخل الفصل فهذه المشكلة تحول دون أداء المعلم رسالته بشكل صحيح لانه مهما كانت قدرة المعلم فإن من المستحيل ان يقوم بنشاطه، وهناك أمور عملية يفترض ان يقوم بها ولكن نتيجة الازدحام لا يستطيع ويضطر المعلم الى الغائما خاصة عندما يصل عدد الطالبات الى اكثر من مائة طالبة في الفصل الواحد.. مضيئة: لا نستطيع ان اكتب على السبورة لان هناك طالبات يجلسن تحتها ولا يوجد مجال للحركة داخل الفصل.. نحن درسنا ان من الاساليب الناجحة للتدريس حركة المعلم داخل الفصل وهي من الاساليب العلمية الصحيحة لتجديد نشاط المعلم وتركيز الطالب، لكن في ظل الازدحام الشديد لا يمكن تطبيق ذلك لانه لا يوجد مجال للحركة داخل الفصل .

### إلغاء معظم الأنشطة

وعن دور الإدارة المدرسية في معالجة ازدحام الطلاب قالت الاستاذة سميرة العندي -مديرة مدرسة السلام بمنطقة شمالان: نحن في مدرسة السلام قمنا بإلغاء معظم الأنشطة وفتحنا فصولاً اضافية .. مطالبة قيادة التربية تزويد مدرسة السلام بخيام لاستخدامها فصولاً مؤقتة لمعالجة الازدحام ..

### نظام فترتين

وفي ذات السياق دعت مديرة مدرسة أسماء للبنات

## نيران الكراهية تحرق جسد الطفلة تهاني الشرعي بتعر

من وسط النيران المستعرة.

\* تم إلقاء القبض على جدها وأعمامها عديمي الرحمة من قبل الأجهزة الأمنية التي باشرت التحقيق في القضية .. وهناك مخاوف بأن يتم إطلاق سراحهم دون ان يتألوا جزءاً هم العادل.



الطفلة تهاني الشرعي تعرضت للتعذيب لأنما تؤيد أنصاراً لله

تعز /عبدالكريم مطهر مفضل \* كثرت في الآونة الأخيرة جرائم العنف ضد الطفولة، واليوم نتحدث عن جريمة شنعاء ارتكبتها قلوب مملوءة بحقد الكراهية المقيتة التي تعاني منها مدينة «تعز» وكانت الضحية هي الطفلة تهاني الشرعي ومن أقرب المقربين لها.

\* الطفلة تهاني حميد الشرعي -12 عاماً- سافر والدها الى السعودية طلباً للرزق وتركها عند والده وإخوانه للعناية بها ولكي تساعد الأسرة في الأعمال اليومية .. وكان هو يتحمل الإنفاق على والده وإخوانه لكنه لم يكن يعلم أبداً ما تعانيه فلذة كبده (تهاني) لدى جدها وأعمامها من معاناة وويلات العذاب من خلال القيام برعي المشاية وجلب الحطب والماء، وخلافه، وكانت تهاني أكثر ما تعانيه حينما يسرع للصوص وعمران الأغنام أثناء قيامها برعيها حيث كانت تتعرض لصنوف من العذاب من الضرب والإهانات.

العام الماضي والعام الجاري لم تتعرض الأغنام للسرقة، وهنا تساءل جدها وأعمامها عن سر ذلك، فردت عليهم الطفلة تهاني ببراءة أنه منذ أن جاء أنصار الله واللجان الشعبية اختفى اللصوص وذهبوا مع حمود المخلافي فأثار ذلك غضب جدها وأعمامها، فانهالوا على جسدها الضعيف بالضرب المبرح لطمأ وركلًا .. وزعموا أن البنت سحرها الروافض، وحينها لم تجد الطفلة تهاني سبيلاً للنجاة سوى الهرب إلى الشارع بعد أن قامت عماتها وزوجات أعمامها بتخليصها من بين يدي جدها وأعمامها، وأثناء خروجها إلى الشارع صرخت وتوعدت بأنها ستذهب وتشتكي أنصار الله ان جدها وأعمامها يسبونهم .

هرع أعمامها وتمكنوا من الإمساك بها وأعادوها الى المنزل وأدخولها الى المطبخ والقوها داخل «التنور» وهو مشتعل لتلتهم النيران كافة الأجزاء السفلية للطفلة تهاني قبل أن تقوم عماتها بإنقاذها وإخراجها

## إطلاق مبادرة السلام في اليمن



وخلال حفل الإشهار أشار أمين عام المنظمة الإنسانية للسلام والإغاثة طارق الزريقي إلى أن هذه المبادرة التي قدمها المحامي والخبير القانوني عادل مهدي السعودي، تهدف إلى إحلال السلام والأمن والاستقرار ووقف العدوان والحصار والحرب من أجل الحفاظ على أرواح اليمنيين وما تبقى من البنية التحتية. وأوضح أن تبني المنظمة لمبادرة السلام يأتي ضمن أهدافها الاستراتيجية في توسيع تحركها السياسي والإنساني في المنطقة من خلال التواصل

والتنسيق من أجل بلورة صيغة متكاملة للسلام على كافة المستويات والأصعدة . ودعا الزريقي رجال الأعمال والتجار والشركات والفعاليات السياسية والحزبية والمجتمعية إلى دعم المبادرة وإنهاء العدوان والحصار وإيقاف الحرب .. كما دعا الأشقاء والأصدقاء والأمم المتحدة إلى سماع آهين الشعب اليمني وآلمه وجراحه الذي يعيش تحت الموت المباشر بقصف الطيران المعادي والحصار والتجويع وحرب الإبادة..

### فيصل الحزمي

اطلقت المنظمة الإنسانية للسلام والإغاثة مبادرة للسلام في اليمن مقدمة من المحامي عادل مهدي السعودي، وذلك بحضور سياسيين وعلمايين وقانونيين واكاديميين وممثلين عن عدد من منظمات المجتمع المدني. وتضمنت المبادرة قراءة لوضع البلد الى جانب رؤيتها المفصلة للحل الشامل وذلك حسب بيان صحفي مرفق بالمبادرة التي وزعت على المشاركين في فعالية الإشهار.

واقترحت المبادرة حلولاً لعدد من الجوانب المتعلقة بالشأن السياسي والاقتصادي والإنساني والإعلامي إضافة الى عوامل بناء الثقة وإزالة آثار الحرب وتعويزات المتضررين واطلاق الإسرى وإعادة الإعمار كما تتضمن حلولاً لجميع تحفظات ومخاوف جميع الأطراف . وحددت المبادرة سلطات الدولة بدءاً من تشكيل مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء واللجنة الأساسية للشؤون العسكرية والأمنية وتشكيل المجلس الوطني من مجلسي النواب والشورى وتشكيل السلطة القضائية والسلطات المحلية في المحافظات والمديريات.

كما حددت المبادرة عوامل بناء الثقة وإزالة آثار الحرب من خلال الأوضاع الاقتصادية والإنسانية والبناء وإعادة الإعمار والإعلام.